جمع وقيل جمع وسيأتي معناه المصطلح وسلم بفتح اللام
عطف على صلى وجمع بينهما لقوله تعالى صلوا عليه
وسلموا تسليما والمراد بايراد تسليما اظهار الزيادة
التعظيم وافادة التكثير كما اشار اليه بقوله كثيرا
وقد ورد اكثروا الصلوة علي فان صلاتكم علي
مغفرة لذنوبكم وفي حديث قدسي من صلى عليك
صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه ثم هذا الذي
فعله من ذكر الصلوة على رسوله بعد الحمدلة تعالى
هو عادة العلماء على ما قاله النووي وغيره مجاهد
في فق تف ودفعنا لك ذكرك قال لا اذكر الا ذكرت
امّا بعد اي بعد ما ذكر ولما كانت امّا متضمنة لمعنى
الشرط كما هو مقرر الى بالفاء الجزائية في فق فان
وقيل لدفع توهم الاضافة وقوله التصانيف جمع
تصنيف مأخوذ من الصنف لان المؤلف يجمع بين انواع
الكلام ويجعلها صنفا صنفا لتمام النظام في اصطلاح
اهل الحديث اي في عرفهم وهو توافقهم اي في
قديم الزمان وحديثه فيما بين المتقدمين والمتأخرين
اي في عرفهم وهو توافقهم على استعمال الفاظ مخصوصة
بتداولها على وجه التعارف فيما بينهم كما اصطلحوا

عليها

عليها قد كثرت اي التصانيف للائمة حال من ضمير
كثرت في القديم والحديث اي في قديم الزمان وحديثه
فيما بين المتقدمين والمتأخرين فمن صنف وفي
نسخة فمن اول من صنف في ذلك اي في اصطلاح
اهل الحديث القاضي ابو محمد اي الحسن بن عبد الرحمن
بن خلاد الرامهرمزي بفتح الميم الاولى وضم الهاء
وسكون الراء وضم الميم الثانية بعدها زاي معجمة بلد
بخوزستان وفي الكلام اشعار بوجود تعدد تصنيف
في قرن القاضي وعدم تحقق الاولية وبيانه ان من
للتبعيض واول اسم تفضيل بمعنى الجماعة فان
افعل التفضيل المستعمل بالاضافة يجوز فيه الافراد و
المطابقة لذهوله فالمعنى من اوائل المصنفين في ذلك
القاضي كان جماعة في عصر واحد صنفوا ولم يسبقهم
احد في التصنيف والمصنف لم يعلم اولهم بالحقيقة
فاورد هذه العبارة والا فحقه ان يقول واول من
صنف بيانا لاول المقدمين فانه امر اضافي كتابه
بالنصب لفعل مقدر كأنه قيل اي شيء صنف فقال
صنف كتابه او اعني بما صنف كتابه ولا يصح نصبه
بصنف المذكور لان من في من صنف قوم من جملتهم

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)